



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
( تخصص: صحة نفسية )

إعداد الطالبة

أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

إشراف

أ.د/ حسام الدين محمود عزب

أ.د/ طلعت منصور غبريال

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية-جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء عبد الله العطية

أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم النفسية  
كلية التربية - جامعة قطر

٢٠١٥-١٤٣٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الطَّلَقُ مَرَّتَانِ <sup>ط</sup>فَامْسَاكُكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُكُمْ بِإِحْسَنٍ <sup>ط</sup>وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ

أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ <sup>ط</sup>فَإِنْ

خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ <sup>ط</sup>تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾

البقرة: ٢٢٩



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## صفحة العنوان

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات  
التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات  
بدولة قطر

اسم الباحثة : أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

أسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥م



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

### رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية  
والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر.

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص: الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي).

لجنة الإشراف:

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس.

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس.

أ.د/ طلعت منصور غبريال

أ.د/ حسام الدين محمود عزب

الدراسات العليا:

تاريخ مناقشة الرسالة : / /

أجيزت الرسالة بتاريخ:

خاتم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية:

# إِهْدَاء

إلى روحها

التي عانقها الموت قبل أن يعانقني جسدها احتفاء بهذه اللحظة...

إلى قلبها الجميل الذي استودعناه أفراحنا العمر كله..

إلى والدتي.. طيب الله ثراها وأسكنها فسيح جنّاته

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله خالق اللّوح والقلم، خالق الخلق من عدم، الحمد لله مدبّر الأرزاق والآجال بالمقادير والحكم، ومجملّ الليل بالنجوم في الظلم، الحمد لله القائل في كتابه العزيز : "وسيجزي الله الشاكرين" .

والشكر في هذا المقام واجب لأساتذتي أصحاب الفضل والعلم، الأستاذ الدكتور العلامة / طلعت منصور غبريال ، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس، الذي لم ييخل عليّ بشيء فرعاني تلميذة وابنة، وتعهّدني بالرعاية والإشراف مذ كنت طالبة في مرحلة الماجستير فما زلت أنتلمذ عليه وأنهل من بحر علمه الوافر حتى عرفت معنى البحث الأكاديمي الحق، فله مني الاحترام والشكر وبالغ التقدير،، وحفظه الله لنا قامة من قامات العلم في الوطن العربي.

كما أتوجّه بعظيم الشكر والامتنان وبغاية الاعتراف بالفضل والتقدير لأستاذي الدكتور/ حسام الدين محمود عزب، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس، الذي أنعم عليّ بتوجيهاته السديدة وبملاحظاته القيّمة في كلّ تفاصيل البحث فقوّم ما اعوجّ منه، وأدرك بعلمه الغزير ما فات منه، ووهبني من زاد الدّعم والتشجيع ما يعوز الباحث في مسلك بحثه الشاقّ، ولم يدخر في سبيل ذلك جهداً أو وقتاً، فكان -وما يزال- يرسم بأخلاقه العالية منهجاً للعلاقة المنسجمة ما بين الطالب والأستاذ، فجزاه الله عني خير ما يجزي أستاذاً عن طالبه، وله مني بالغ الشكر والتقدير.

والشكر موصول في هذا المقام أيضاً إلى الدكتورة/ أسماء عبد الله العطية، أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية، جامعة قطر، على مشاركتها في الإشراف على الرسالة، وتقديمها النصح والتوجيهات رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها.

ولا يسعني في نهاية المطاف إلا أن أقدم تحية ملؤها الشكر لأسرتي الكريمة  
على ما تكبدته من عناء ابتعادي عنها طوال سني الدراسة، وتحية مثلها للأصدقاء  
والزملاء على ما لمستهم من مؤازرة وتشجيع خلال فترة إعدادي للبحث.

أمل عبدالرحمن المسلماني

## مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر

اسم الباحثة: أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة في ضوء العديد من فنيات العلاج بالمعنى Logo Therapy، والتي تعمل على خفض حدة الشعور بالفراغ الوجودي واليأس واللامعنى، وغيرها من التأثيرات السلبية التي تشعر بها بعض المطلقات.

وتكونت العينة من (١٠) من المطلقات بدولة قطر، وتتراوح أعمارهن من (٢٥-٣٥) عام. وتنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين هما:

- أ. مجموعة تجريبية تتكون من (٥) مطلقات يتم تطبيق البرنامج عليهن.
- ب. مجموعة ضابطة تتكون من (٥) مطلقات لم يتم تطبيق البرنامج عليهن.

### أدوات الدراسة:

١. مقياس مهارات التوافقية لدى عينة من المطلقات. (إعداد الباحثة)
  ٢. مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات. (إعداد الباحثة)
  ٣. برنامج للإرشاد بالمعنى لدى عينة من المطلقات. (تصميم الباحثة)
- وتوصلت الدراسة إلى التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى المطلقات.

### المصطلحات الأساسية:

- ١- برنامج الإرشاد بالمعنى: Logo Counseling Program.
- ٢- مهارات التوافقية: Adaptability skills.
- ٣- مهارات الرضا عن الحياة: Life Satisfaction Skills.
- ٤- المطلقات.



## **Abstract**

**PHD title:** Effectiveness of a Logo Counseling Program in Developing Adaptability and Life Satisfaction Skills at a Sample of Divorced Women in Qatar

**Researcher name:** Amal Abdulrahman Senan Al muslemani

### **Aims of study:**

Measurement the skills of Adaptability and Life Satisfaction for the divorced women in Qatar and use Logo Therapy to Improve it. The current study uses the experimental method by One experimental group and One control group.

### **Subjects:**

The study sample consist of (١٠) of the divorced women from the capital of Qatar (Doha), The Age of the sample between (٢٥-٣٥), divided to (٥) experimental group, (٥) control group. The Logo counseling program was very effective for developing Adaptability and Life Satisfaction Skills for the divorced women in Qatar

### **Study Tools:**

- ١- Skills of Adaptability scale
- ٢- Life Satisfaction scale
- ٣- Logo counseling programe

### **Key Words:**

- ١- Logo Counseling Program
- ٢- Adaptability skills
- ٣- Life Satisfaction
- ٤- Divorced women

## دليل القوائم:

القائمة	الصفحة
أولاً: قائمة الموضوعات	ي
ثانياً: قائمة الجداول	ل
ثالثاً: قائمة الأشكال	ن
رابعاً: قائمة الملاحق	س
<u>أولاً: قائمة الموضوعات:</u>	

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١١-١
مقدمة	٢
أولاً: مشكلة الدراسة	٥
ثانياً: أهمية الدراسة	٦
ثالثاً: أهداف الدراسة	٦
رابعاً: مصطلحات الدراسة الإجرائية	٧
خامساً: محددات الدراسة	١١
الفصل الثاني: الإطار النظري	٦٩-١٢
تمهيد	١٣
أولاً: العلاج بالمعنى	١٣
- مفهوم العلاج بالمعنى	١٣
- أسس العلاج بالمعنى :	١٥
أ - حرية الإرادة	١٥
ب - إرادة المعنى	١٦
ج - معنى الحياة	١٧
- الفنيات القائمة على اتجاه العلاج بالمعنى لدى فرانكل:	١٨
١- فنية المسرحيات النفسية القائمة على العلاج بالمعنى	١٩
٢- فنية القصة الرمزية	٢٠
٣- إعادة البناء الموقفي	٢٠
٤- تحسين الذات التعويضية	٢١
٥- المقصد المتناقض ظاهرياً	٢١

الموضوع	الصفحة
٦- صرف التفكير	٢٣
٧- الحوار السقراطي	٢٤
ثانياً: مهارات التوافقية :	٢٤
- مفهوم التوافق النفسي	٢٤
- التكيف والتوافق	٢٦
- معنى التوافق	٢٧
- التوافق عملية مستمرة	٢٩
- أبعاد التوافق	٣٠
- تحليل عملية التوافق	٣٤
ثالثاً: مهارات الرضا عن الحياة	٣٦
- مفهوم وتعريفات	٣٦
- المفاهيم المرتبطة بمهارات الرضا عن الحياة	٣٧
- العوامل التي ترتبط بالرضا عن الحياة لدى المطلقات	٤٠
- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة	٤٢
رابعاً: ظاهرة الطلاق:	٤٥
- مفهوم الطلاق	٤٥
- أقسام الطلاق	٤٦
- نتائج الطلاق وأثاره على الحياة الاجتماعية	٤٨
- الطلاق كجزء من نسق الأسرة	٤٩
- معدلات الطلاق	٥٠
- بعض الخصائص المميزة للمطلقات	٥١
- ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري	٥٣
الفصل الثالث: دراسات سابقة وفروض الدراسة	١٢٣-٧٠
تمهيد	٧١
أولاً: دراسات تناولت برامج العلاج بالمعنى	٧١
ثانياً: دراسات تناولت متغيري مهارات التوافقية ومهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات	٩٣
ثالثاً: دراسات تناولت البرامج والمتغيرات النفسية لدى المطلقات	١٠٠
رابعاً: تعقيب على الدراسات السابقة	١١٨

الموضوع	الصفحة
خامساً: فروض الدراسة	١٢٣
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٦٢-١٢٤
تمهيد	١٢٥
أولاً: منهج الدراسة	١٢٥
ثانياً: عينة الدراسة	١٢٥
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٢٨
• مقياس مهارات التوافقية	١٢٨
• مقياس مهارات الرضا عن الحياة	١٣٧
• البرنامج الإرشادي	١٤٧
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٦١
خامساً: خطوات الدراسة	١٦١
الفصل الخامس: نتائج الدراسة :	١٨٠-١٦٣
تمهيد	١٦٤
أولاً: نتائج الفرض الأول	١٦٥
ثانياً: نتائج الفرض الثاني	١٦٦
ثالثاً: نتائج الفرض الثالث	١٦٨
رابعاً: نتائج الفرض الرابع	١٧٠
خامساً: نتائج الفرض الخامس	١٧٢
سادساً: نتائج الفرض السادس	١٧٤
سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة	١٧٦
ثامناً: توصيات تربوية	١٧٩
تاسعاً: بحوث مقترحة	١٨٠
قائمة المراجع:	٢٠٢-١٨١
أولاً- المراجع العربية	١٨٢
ثانياً- المراجع الأجنبية	١٩٤
الملاحق:	٢٣٢-٢٠٣
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٣٣
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١-٤

## ثانياً: قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
٥٩	١- توزيع حالات الطلاق حسب الفئة العمرية للزوج والزوجة لعام ١٩٩٤م (قطريون)
٦١	٢- حالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية للزوج - قطريون - للأعوام ١٩٩٢م-١٩٩٥م
٦٢	٣- توزيع حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية للزوجة - قطريات- ١٩٩٢م-١٩٩٥م
٦٣	٤- توزيع حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية للزوجة والزوج لعام ١٩٩٢م
٦٤	٥- توزيع حالات الطلاق حسب نوع الطلاق في المجتمع القطري للفترة من ١٩٨٤م-١٩٩٥م
١٢٦	٦- قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية
١٢٧	٧- قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية.
١٢٧	٨- قيمة Z لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير العمر
١٣١	٩- جدول نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس
١٣٣	١٠- معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس مهارات التوافقية
١٣٤	١١- معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التوافقية
١٣٥	١٢- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مهارات التوافقية وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة)
١٣٦	١٣- قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية
١٤١	١٤- جدول نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس
١٤٣	١٥- معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات
١٤٤	١٦- معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات

الصفحة

الجدول

- ١٧- الفروق بقين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مهارات  
الرضا عن الحياة لدى المطلقات وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي  
الدرجات المرتفعة)
- ١٨- قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية
- ١٩- جدول تفصيلي لجلسات البرنامج الإرشادي
- ٢٠- قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية  
ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على  
أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية
- ٢١- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد  
المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات  
التوافقية، والدرجة الكلية
- ٢٢- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد  
المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على أبعاد مقياس مهارات  
التوافقية ، والدرجة الكلية
- ٢٣- قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية  
ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على  
أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية
- ٢٤- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد  
المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات  
الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية
- ٢٥- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد  
المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات  
الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية

## ثالثاً: قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
٣٨	١- الصيغ الثلاث للرضا عن الحياة وفق مضامين علم النفس الإيجابي
٤٢	٢- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
٥٨	٣- يوضح عقود الزواج وشهادات الطلاق حسب جنسية الزوج والزوجة (قطريون - غير قطريون) ٢٠١١ - ٢٠١٢
١٣٥	٤- الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات على مقياس مهارات التوافقية ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس
١٤٥	٥- الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدبت المطلقات ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس
١٦٦	٦- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية
١٦٨	٧- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية، والدرجة الكلية
١٧٠	٨- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية، والدرجة الكلية
١٧٢	٩- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية
١٧٤	١٠- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية
١٧٦	١١- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية